Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دواوينه، خوفا على نفسه، وعنوانها «دولة السوء» وهى ذات مغزى اجتماعى هجائى[1]. وإذا كانت الشوقيات على طريقة «لافونتين» وقد قررته نظارة المعارف بمصر -آنذاك- على تلاميذ المدارس الأولية[2]، وتضمن كتاب آداب العرب بمنظومة الختام (مائة) منظومة شعرية[3]. ودارت جميعها على ألسنة الحيوان والطير، غايتها إيراد العظة فى أسلوب شعرى قصصى، يقول إبراهيم العرب فى منظومة ختام الكتاب حول حكاياته:

أمثال صدق تجلت لا مثيل لها ... معنى صحيح ولفظ فيه تجويد

ضمنتها النصح والأعراض شاهدة ... وفى لسان الفتى للحق تأييد

وهذه جمل مملوءة حكما ... من دون نشر شذاها الند والعود

والملاحظ أن شاعرية إبراهيم العرب تتجاوز سلبيات منظومات «نظم الجمان» لعبد الله فريج لاقترابها من روح الشعر، وليس بلوغ غاية الأدب التعليمى فحسب.

وفى عام ١٩١١م أعاد أحمد شوقى نشر حكايات الأطفال فى الطبعة الثانية من الشوقيات، وإلى تلك الفترة الزمنية نستطيع أن نصف البدايات الأولى لنشأة أدب الأطفال فى الأدب العربى الحديث، بأنها نشأة اعتمدت فى أساسها الفنى على الترجمة والاقتباس والتأثر بالأدب الغربى الحديث بعامة وحكايات لافونتين الخرافية بخاصة، وفى الواقع أن مصطلحية: أدب الطفل التى دعا إليها أحمد شوقى فى «الشوقيات» فى طبعتها الأولى، قد تضمنت عددا من الحكايات الشعرية على ألسنة الحيوان، فإن تلك الحكايات قد استبعدت من الطبعات اللاحقة، ولكن الجزء الرابع

---

(١) فى النقد المسرحى، د. محمد غنيمى هلال: ص٩٤، ط بيروت. ١٩٧٥م.

(٢) مسامرات البنات، على فكرى، مطبعة اللواء ١٩٠٣م.

(٣) عنون المؤلف كل منظوماته بلفظ: العظة الأولى، العظة الثانية، وهكذا إلى العظة التاسعة والتسعين ثم يشير إلى الحكاية باسمها كالطاووس، والنحلة، الكلب والهر، تهذيب الأسد .. وغيرها.